

# البخاري 85 كيف تهل الحائض بالحج والعمرة كتاب الحيض 71 91 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد  
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مخلقة وغير مقلقة باب مخلقة غير مقلقة يعني ما ذكر في الاية الكريمة طلقت وغير مطلقة  
ونقر في الارحام لا نشوي الى اجل مسمى  
قال حدثنا مسدد وهو مسدد بن مسرهد قال حدسنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا  
الصلاة الموكلة بالرحم ملكا يعني هناك ملك مختص بالرحم انتم تعرفون ان الملائكة موظفون وظائف منهم ملائكة موكلون بالارحام  
ملائكة موكلون بمجالس الذكر ملائكة موكلون بكتابة الداخلين يوم الجمعة ملائكة موكلون بالوحي  
الملائكة بموكلون بقبض الارواح ملائكة موكلون بكتابة الاعمال ملائكة حملت العرش فالملائكة متخصصون وفي وظائف فمنهم ملك  
موكل بالرحم اذا عرفت هذا اطمئن قلبك يعني زوجتك لما تحمل هناك ملك  
موكل بالرحم وما يجري فيه موكل بالرحم مهما صنع اطباء هنالك ملك موكل بالرحم وما يجري فيه وكل خطوة تتم في الرحم  
الملك يستأذن فيها ربه تبارك وتعالى كما سيأتي  
حتى يطمئن الناس المسلم ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا وكل برحمي ملكا يقول يا رب يا رب نطفة نطفة اي من مني يمنى تقزف  
النطفة يا رب لطف  
يعني يا رب ماذا اصنع فيها؟ يا رب هذه نطفة ماذا اصنع فيها يا رب امر بما امر به يا رب اصبحت النطفة علقة. ماذا اصنع فيها  
تعلقت نطفة  
بالرحم ماذا اصنع فيها يا رب مضغة اصبحت قطعة لحم بعض قطعة لحم تمضغ واحد قطعة لحم فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر  
ام انثى اجعله ذكرا ام انثى يا رب ما الذي قدرته انت  
اشقي ام سعيد الله ان يجعلنا واياكم من السعداء فما الرزق كم اكتب له من الرزق يا رب تكذ وتسعى في الدنيا والمرجع الى الله ثم  
الى ما كتب عليك وانت  
في بطن امك فما الرزق والاجل كم عمره اكتب له كم فيكتب في بطن امه فهذا يجعلنا نطمئن اذا اجهضت الزوجة هذا الاجهاض مقدر  
كما قال تعالى ثم جعلناه نطفة في قرار مكين  
الى قدر معلوم فقد رنا فنعم القادرون وكما قال ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم  
نخرجكم طفلا قال تعالى هنا قول مخلقة  
وغير مخلقة فهو باب عارض في ابواب الحيض كانه يشير الى امر قاصلوا هل تحيض الحامل هل الحامل واعرض عن التصريح بهذا  
التبويب واتى بكلمة من اية قد تفيد في تقرير مراده  
قد تفيد في تقرير مرادي فالسؤال هل تحيض الحامل امرأة حامل نزل عليها دم هل هذا الدم يكون دم حيض به تمتنع المرأة عن  
الصلاة والجماع اما شأن ام ما شأنه  
اكثر العلماء على ان الحامل لا تحيض على ان الحامل لا تحيض ووسمو الدم الذي يخرج من الحامل بانه دم فساد تغسل المرأة نفسها  
منه وتصلي ومن العلماء من قال  
قد يتصور ان تحيض الحامل ولكنها امور النواذر امور نوادر فينبني الحكم على لون الدم النازل منها اذا كان لونه كانت صفته تشبه  
لون دم الحيض واصفة دم الحيض ختمنا له  
بانه طيب والا فدم فساد والله اعلم باب طبعا الكل له ادلة في الباب يعني الذين قالوا بان الحامل لا تحيض تدلوا بالاية والمطلقات  
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة طرق واستدلوا باستبراء النبي عليه الصلاة والسلام  
تبايا اوطاس بحيضة باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة الحائض كيف تصنع اذا كانت ذاهبة للعمرة او حاضت بعد الميقات الحائض  
تفعل كل شيء يفعله تفعل المرأة الطاهر الا الطواف فقط

كل شيء يفعل يعني ستهل من الميقات كما تهل الطاهر تفعل كل شيء الا الطواف بالبيت واضح كذا فسنا يحيى بن بكير دفن الليث عنوقين عن ابن شهاب نروة عن عائشة

قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمره ولم يهد فليحلل

اهل ابي عمرة ولم يؤد لم يسق لها دمائه فليحلف ومن اعرب بعمره فمن احرم بعمره وادى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن هل بحج فليتم حجه من هلاً بحج

فليتم قالت فحضت فلم ازل حائضاً حتى كان يوم عرفة ولم اولن الا بعمره فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهلي بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي

تبعث معي عبدالرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم واضح كان هون هي في وان نشرحه حتى ينبني عليه امر عائشة خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم

هلت في عمرة قبل الحج استمروا بعد تحج قلت بعمره لما هلت بعمره حاضت خلاص حاضر آآ انتزرت حتى تطهر قبل الحج فما طهرت مر الحيض ملازماً لها الى ان دخل عليها

يوم الثامن من ذي الحجة حجي سيدخل ماذا ستصنع وهي معتمرة يعني اذا تمت اذا بقيت على حالها لن تحج لن تحج كيف ستحج وهي ما اعتمرت هذا صورها ماذا تصنع

تبكي دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهي تبكي ما لك انا فزت جاءك نيفاس قالت نعم يا رسول الله هذا شيء كتبه الله على بنات ادم كتبه الله على بناتي

ادم علم يفعل الحاج الا ان تطوفي بالبيت تأهلت بالحج وهي لم تكمل او مراتها هلت بالحج هلت بالحج وان لم تكمل ماذا امرته هجت فلما حجت دخل النبي ايضاً عليها وهي تبكي

لما اراد الرحيل بما تبكين قالت كل نسائك يرجعن بحجة وعمرة وارجع بحجة الكلام واضح قال لها النبي اذهب بها يا عبدالرحمن فالتنعيم في اعمرة من التنعيم فذهبت الى التنعيم فاعتمرت

قال هذه مكان عمرتك الناس اخذوا هذا الذهاب الى التنعيم الان سنة مضطردة يفعلون عمرات متعددة من التنام في السفارة الواحدة اعتمرها النفس ولا يعتمر عن بابا ماما طنط اونكل

الباكستاني يعتمر سبعة عشر عمرة في الرحلة تبعت عشر عمرة واخذ الطريق من الحرم الى التنعيم باص بريالين رايح وريالين جاي وعمره تبعت عشر عمرة يقول لازم ارجع بقى في رمضان

بهذه الطريقة هذا الباب ليس على ليس من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام ليس من هدي رسول الله في شيء بهذه الطريقة التي يسلكونها ها من ابنه فاسكت من ابن ابي بكر

هنا جزئيات اخرى في هذا الحديث بعض العلماء المعاصرين وفقهم الله الله ناصر الدين يقول لزاماً ان تتمتع اذا تتمتع اذا قل لا تأثم اذا كان رب العزة قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج

اذا هناك من لم وهنا النبي قال من احرم بعمره واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هذه ومن اهل بحج فليتم حجوا اي ليبقى حتى يتم قزوا ماذا تريد ان

امركم تطوف بعد وهل قلنا لا تطوف يعني لا تأمرت طبعاً باب اقبال الحيض وادباره وكن نساء وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة في الكرسي الصفرة غريب عليكم ما معنى الكرسي

الكرسي في القطن تعرف القطن الكرسي ان تقرأ بعض الاحاديث المرأة المستحاضة التي اتت الرسول ضعف يسير اني اصطحاض يسجل قال انعت لك الكرسي انا هتلاقي الكرسي في عنيه هادا

طاب في الزورة صعبة علينا انعت لك الكرسي يعني اصف لك القطن تسدي به فكان الدم الحديث كن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسي بالدرجة فيها الكرسف يعني قطعة القماش التي فيها القطن

فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطور من الحيضة وبلغ ابنة زيد ابن ثابت ان نساء يدعون بالمصايح في جوف الليل ينظرن الى الطور فقالت ما كان النساء يصنعن هذا

وعابت عليهن ان التشدد في هذا افسر واقراً الحديث اولاً حسن عبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي الحبيش كانت تستحاض فحاضر كمن سلف غير الحيض

فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي فاغتسلي وصل فاقولها وبالله تعالى التوفيق في هذا الباب بما يعرف اقبال الحيضة

وبما يعرف ادبارها اقبال الحيضة يكون بدفعة الدم ذو اللون الميل للسواد كريبه الرائحة في وقت نزول الدورة للمرأة مسلاً معتادة انها تحيض يوم واحد في الشهر او يوم اثنين

فنزلت دفعة الدم الموصوفة بصفة دم الحيض ورائحة توقيت الحيض فهذا بداية الارهاصات التي قبل قالت رأيت مسلا سفرة  
وجدت سائل صفته كذا كل هذا لا اعتبار له تنتهي الدورة  
بانتهاء المدة المعلومة للمرأة للمرأة لابد معلومة ايام معلومة رؤية الصفرة والكدرة عفوا برؤية القصة البيضاء رؤية القصة البيضاء او  
الجفوف تلاقطنا في المحل في تاريخ انقضاء الدورة على التقريب تخرج جافة  
الصفرة والقدرة بعد ذلك لا اعتبار لها السفرة والقدرة اذا نزلت اثناء مدة الحيض فهي من الحيض اذا نزلت بعد انقضاء مدة الحيض  
بارك الله فيكم استبيحكم عذرا في دير الاسئلة  
السلام عليكم ورحمة الله